

لا وظيفة العرجلة لا تلازم بين العذر والمعصية
حتى يستأربا كجائز عن المعصية وكقول الفوضون
عليه الامالى المراد قوله تعالى ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر اي كما يكون لو كانت
الح ان العذر والتوبة لا يكونان الا عن الذنوب
الصادرة عن الجوارح بالفعل لا عن القوة ويرشد
عليها قلناه استغفار آدم بعد كلفه من الشجرة لا قبله
علي القول بان كان نبيا وهو في الجنة دليل سماحه
كل الله بقطعة وهو لو لم يظهر المحض بالانبياء
وانه كان كلنا من اول الفطرة حينما امر الله بنو نوح
التيهم باسماءهم ورضاهم حينئذ ولا تفرقها من
وازم من مكاتبته كاللينة في الدنيا كالصوم والذابة
وعرضها **قال تعالى** في حوز نبيا واستغفر لذنوبك
لا يقال استغفر لذنوبك بالذابة من الذابة للشيء
ولم يهل به احد **قوله تعالى** فا يورثهم الله ما يشاء
ولا يخرون الاماكنم تمون باداة الحصران الجرا على
العمل الامام بصدور **قال بنو** عليه السلام ان خيرا
خير وان شر ان شر **قوله تعالى** ان كان محله خيرا لجره خيرا وان
كان شررا لجره شر وعلمه **قوله تعالى** من عمل مثقال
ذرة خيرا رغب الابهة وقد سبق في قولنا في كتاب
الله على النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الشكر ولا التواضع
اصولها **قال** التواضع في فروع العبد وخلفها
التواضع المعصية ففان المعصية هي من فضل الله تعالى

بجزء

بجنا اختيار العبد فيه وذلك اما بخلقهم على طاعتهم
غيره غير انهم يملون الى المعصية ولا يرون عن الطاعة لهم
الملائكة **قوله تعالى** وما بصرفهم عن السبأ وصدقهم الى الطاعة
خير من الله تعالى بعد ان ووجه طاعتهم البشر **قال**
بعضهم المعصية فضل من الله تعالى وطقه ولكن طوعه
يبقى اختيارهم بعد المعصية في الاقدام على الطاعة والامتناع
عن المعصية واليه مال النعم ابو منصور الماتوري حيث
قال المعصية لا تزيل الجنة اي ابتلاء على لغيره على التمام
ولا يجره عن المعصية بل هي لطفا ليدفعه على فعل الخير
ويخرج عن الشرع بما اختلفا تحقيقا لا يترا ولا اختيارا
التميز **قوله** اعلم ان القصر في النعم من الشرع حيث
الفضيلة والطبع الانساني يكون لا يرتد عنها وطقه
ولا يمكن تفسيره من المعصية باعطاء العقل القدرة على الخير
كما قال المعتزلة لان ذلك مشترك بين المؤمن والكافر
فوجب تفسيره بتوجيه راعية الطاعة على راعية المعصية
قوله يقال في الاتيلا معصومون وفي الاولي محفوظون
والذوق هو التابيد في ان المفضل على الايدى الى الموت
بفاله المعصية بخلافه من الذوق محفوظا فانه قد يتخلله
الذنب كما يصدق ولو اتصل به سريرا ولم يضر **قوله**
مناسبة الباب للمعصية **قال** في تفسير **قوله** حكاية
عن علي بن ابيهم عليه السلام ربا رقت عن الموت **قال**
اولم ترون **قال** في الخبرين بطريقه في اهل الجنة قلبه
من العود لانه كان امره ان يسأل الله ان يبعثه احيا